

الأحاديث المعلة في الصلاة/ الدرس 54 الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد. نتكلم على شيء من الاحاديث المتعلقة باحكام - 00:00:00

في ابواب السهو وقد تقدم معنا في المجلس السابق اول الاحاديث او اوائل الاحاديث المتعلقة با ابواب سجود السهو في الصلاة. ونتكلم في هذا المجلس على شيء منها واول هذه الاحاديث وحديث - 00:00:20

عمر ابن الخطاب عليه رضوان الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على من خلف الامام او فاذا سهى الامام فاذا سهى الامام وسجد سجد من خلفه. هذا الحديث اخرجه - 00:00:40

الدارقطني في السنن والبزار وكذلك ايضا البيهقي من حديث ابي الحسين المدائني عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن عمر ابن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرويه عن ابي الحسين المدائني خارجه - 00:01:00

خارجة ابن مصعب. وهذا الحديث فيه بيان على ان المأمور ليس عليه سهو اذا انا خلف الامام فسهى في صلاته كمن ترك شيئا من الواجبات سهوا ثم رجع اليها. هذا الحديث حديث منكر وذلك انه - 00:01:20

تفرد به خارج ابن مصعب عن ابي الحسين المدائني عن سالم ابن عبد الله ابن عمر به وهو معلوم باعني حديث معلوم بجملة من العلل اولها تفرد خارجه ابن مصعب. وخارج ابن مصعب خراساني ضعيف. وقد اتهمه بعضهم - 00:01:40

بالكذب كما جاء ذلك عن يحيى ابن معين. واضاعفه الائمة كالامام احمد والنسائي والدارقطني وغيرهم. في روايته وهو ضعيف الحديث ضعيف الحديث جدا وكذلك ايضا من مواضع الاعلال ان هذا الحديث مخرجه مدني - 00:02:00

انه يرويه ابو الحسين المدائني وهو المديني عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عمر ابن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخراج ابن مصعب الذي يروي هذا الحديث خراساني قد تفردا تفرد به عن ابي الحسين المدائني - 00:02:20

وعلى كل فالرواية ولو كانوا تقات اذا تفردوا بحديث عن المدینین ولا يعرف هذا الحديث عند المدینین مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا امارة امارة على نكارة ولو كان خراساني ثقة فكيف - 00:02:40

وهو وهو ضعيف. فكيف وهو وهو ضعيف؟ ولهذا نقول ان تفرد خارج ابن مصعب في هذا حديث مع ضعفه عن ابي الحسين المدائني كاف في رد هذا الحديث ولو كان احسن حالا مما هو عليه ايضا لرد الحديث - 00:03:00

باتفرد وذلك ان الاسانيد اذا كان مخرجاها عن امام مشهور محله الولي وذلك كالمدينة ومكة. ثم تفرد به احد من من اهل الافق كخراسان والشام وكذلك الكوفة والبصرة. ولم يكن - 00:03:20

موجودا عند اهل المدينة فهذا امارة على النكارة. امارة على على النكارة. لماذا يكون امارة على النكارة؟ لأن اهل المدينة اشد الناس عنابة بالحديث اذا كان عنده كيف وقد طال - 00:03:40

ال الحديث عنده فهو من حديث عمر وينوبيه عن عمر عبد الله ويرويه عن سالم. ابو الحسين المدائني من اهل المدينة. ولهذا نقول كلما امتد طبقة الرواية في بلد من البلدان كان ادعى الى اشتئهار الحديث - 00:04:00

كان يدعى الى اشتئهار الحديث ونقل الرواية له. ومع هذه العقود الطويلة في بقاء الحديث في المدينة ثم لا ثم لا يرويه الا خارج بن مصعب وهو خراساني ويتفرق به ولم يأخذه احد من الرواية من اصحاب عبد الله ابن عمر - 00:04:20

ومن اصحاب سالم من يروي ذلك عنه. ومن وجوه النكارة ايضا ان هذا الحديث يشبه الفتيا يشبه الفتية في فتية اما ان

يكون من التابعين أو يكون من الصحابة وهذا ما أشار إليه ابن كثير رحمة الله في مسند الفاروق - 00:04:40

فناه لما اورد هذا الحديث فانه لما يكون هذا من فقه سالم او من ابيه من فقه سالم او من فقه ابيه
فنقل على انه حديث مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يقع وهذا يقع - 00:05:00

اذ قد جاء عند البيهقي من وجہ اخر وہ اشد ظعفا و طرحا من هذا قد اخرجه البيهقي رحمة الله في كتاب السنن من حديث الحكم

عبدالله - 00:05:40

كلها موضعه. الاحاديث التي يرويها كلها موضعه وهو - 00:06:00

منكر ايضاً في ذاته ونقول ان هذا الحديث حديث منكر ليس له وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يصح.

وهذه المسألة أيضا هي من مواضع الخلاف عند الفقهاء في مسألة سهو المأمور، سهو - 00:06:20

وهذا الحديث في ظاهره الاطلاق بعدم سجود المأمور للسهو اذا سهى خلف امامه ولو كان عليه فائتا ولو كان عليه فائت. وبعض
البيان في الحديث كالتالي: 00:06:49

سجوده في السهو يكون في اخر الصلاة. يكون في اخر الصلاة - 00:07:00

يُنْهَا الْأَفْسَدُ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ مَنْ أَنْهَا.

المأمور السجود سهو على الاطلاق ما دام مأموراً ما دام مأموراً وما دام محل السهو وهو خلف الامام وهو خلف الامام كمن يترك

00:07:20

ترك ذلك تركها اذا ساهها او ناسها فعلها من قال بان بان السهو - 00:07:40

مرکز دینی مرکزی واجب ادا نہ رکھا۔ ملکیت مدنی اور دینی ملکیت میں فلسفہ پال پال اس سہیو

وهذه من مواضع الخلاف ليس هذا محل بحثها ولكن المراد من ذلك أن هذا الحديث لو قلنا بصححته - 00:08:00

Well, a well-known example is the *one-to-all-links* algorithm, which is a well-known algorithm for distributed consensus.

ابن بس واحاديث عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل هل على من وراء الامام السهو -

كُنْ قَالَ لَا إِنَّمَا السَّهْوُ عَلَى الْأَمَامِ هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبْنُ عَدَى فِي كِتَابِهِ الْكَامِلِ هَذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ أَبْنُ عَدَى فِي

00:08:40 - وسلام

الحادي عشر مقداره عشرة بالمليون وسبعين مليوناً وسبعين ألفاً وسبعين وسبعين ليرة - 00:09:00

00:09:00 الحديث. وقد انهمه بالوصح غير واحد دال على ميعاد عليه عليه رحمة الله -

وتفريده بهذا الحديث ايضا عمارة اماره على تكارنه وهذا الحديث لا يعرف من حديث عبدالله ابن عباس ولا ايضا ولا من قوله لا

مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من قول عبد الله ابن عباس وفتياه ولا من قول عبد الله ابن عباس - 00:09:20

اعده علل فانه يعل باشدها وانشدها هذه العلل في هذا الحديث هو عمر ابن عمر العسقلاني الطحانى ابو حفص بهذا
بها الحديث. وكذلك ايضا فان اخراج ابن عدي لهذا الحديث في كتابه الكامل وتفرده به عن اصحاب المصنفات المشهورة امر كذلك

اماارة على على طرحة عنده وذكره في ترجمته وكذلك ايضا اه رده والحكم عليه بالوضع و ايضا دليل على ان هذا الحديث عنده على
ان هذا الحديث عنده شبيه بالموضوع ان لم يكن ان لم يكن - 00:10:30

بالكامل في حديث عبد الله ابن عباس - 00:10:50

الله عليه وسلم سهى في صلاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهى - 00:10:11

في صلاته سجد سجدين ثم تشهد ثم سلم ثم تشهد ثم سلم. هذا الحديث اخرجه ابو اخرجه الامام احمد بالمسند وابو داود في
سننه وآخرجه كذلك ايضا النسائي من حديث - 00:11:30

اشعث - 00:12:00

ابن عبد الملك يرويه اشعت ابن عبد الملك عن ابن سيرين. هذا الحديث تبرد به اشعت ابن عبد الملك وخالف فيه الثقات المتنية في هذا الحديث النكارة المتنية في هذا الحديث ان هذا الحديث فيه فيه التشهد فيه - 00:12:30

التشهد بعد سجدي السهو. سجدي السهو لا يعقبها تشهد. وإنما يكون التشهد قبلها. وظاهر هذا أن التشهد في الصلاة مرتين تشهد قبل سجدي سهو وتشهد بعدها وهذا منكر عن رسول الله صلى الله عليه - 00:12:50

وسلم. الثقات يروون هذا الحديث ويختلفون فيه ويختلفون فيه اشعة بن عبد الملك يرويه عبد الوهاب الثقافي عنه شيب ولا يذكرون فيه التشهد بعد ولا يذكرون فيه التشهد بعد سجدي السهو. وكذلك ايضا من وجوه النكارة ان هذا - 00:13:10

جاء من حديث ابن سيرين وابن سيرين سئل التشهد وفي التشهد بعد سجدي السهو فقال لا اعلمه في حديث عن رسول الله صلى الله وسلم وجاء عنه لا اعلمه في حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله سلامة ابن علقة قال قلت لابن سيرين -

التشهد او التشهيد بعد سجدي السهو قال لا اعلم في حديث ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم. ولو كان فهذا عند ابن سيرين لا ذكره. ولكن ابن سيرين يقول في هذا الحديث - 00:14:10

ابن سيرين يقول في هذا في هذا الحديث بعد ما سئل عن التشهد بعد سجدة السهو قال وان تشهد احب اليه. ان تشهد احب احب اليه. يظهر ان هذا رأي فقهى لابن سيرين وهو راوي الحديث. يظهر - 00:14:30

ان هذا رأي فقهى لابن سيرين في هذا في هذا الحديث. فجعل قوله الفقهى روایة فجعل قوله الفقهى روایة وهذا محتمل ويرد ايضا عند بعض الضعفاء. ويرد ايضا عند 00:14:50

عند بعض الضعفاء وذلك انهم يذكرون بعض الاحاديث مثلا التي فيها فيها فقهاء او ائمة يجلون يجعلهم النقلة فيجعلون اقوالهم مساند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا - 00:15:10

عند عند بعض عند بعض الضعفاء، وهذا يرد عند عند بعض الضعفاء، ولهذا نقول ان من مواضع ادراك اماكن العلل للناقد ان يميز الانسانين ان يميز اسانيد ويميز الرواية وان ينظر فيمن له فقه من رجال الانسان - 00:15:30

امن ليس له فقه امن ليس له فقه. الرواد في ذلك يتباينون. وهم على نوعين. رواة لهم دراية فقهية ورواة اصحاب رواية فقط.
فالرواية على نوعين رواة اصحاب دراية يعني فقه - 00:16:00

رواة اصحاب رواية فحسب. وتمييز اولئك من اولئك مهم جدا. وموضع الادراك لهؤلاء لا يمكن ان يتحقق ذلك لطالب العلم الا اذا كان من اهل النظر في فقه السالفي الا اذا كان من اهل النظر في الفقه السالفي فيعرف - 00:16:20

الفقه المدنيين فقه المكيين فقه الكوفيين والمصريين والشاميين واليمنيين والمصريين والخرسانيين فيمييز هؤلاء عن رواة الاحاديث ليسوا فقهاء جمیعا بل منهم من نقله نقلت الاخبار الذين لا يحفظ عنهم شيء من الفتية. ونمیز الفقيه عن غيره بکثرة عناية الناس بفقهه - 00:16:40

الاقوال عنه وهذا يعرف في المصنفات مصنف بن ابي شيبة وعبد الرزاق وابن المنذر وكذلك موظاً مالك وغيرها من الكتب التي تعتني باثار السلف التي تعتني باثار السلف وكلما كان طالب العلم ابصر بتمييز الرواية من هذا الواجب ادرك وجوه العلل - 00:17:10
فهذا الحديث فيه بعض الفقهاء اظهر الفقهاء في هذا ابن سيرين وابو قلابة كذلك ايضا ولكن حينما ننظر في فقه ابن سيرين نجد ان ابن سيرين يفتی بهذا اذا افتى بهذا وهذا اذا افتى بهذا - 00:17:30
هذا يحتمل ان يكون ذلك عاصداً لهذا الحديث او معيناً له. اما ان يكون عاصداً لهذا الحديث او معلناً او معللاً والميل الى ان ذلك علة هو الاقرب لماذا؟ من وجهين ان هذا الحديث لم يرويه قوي - 00:17:50

ضابط عن ابن سيرين لم يروه قوي الضابط عن ابن سيرين حتى يقال بان هذا الحديث هو حديث صحيح وانما تفرد به اشعت ابن عبد الملك وخلف ايضا في ذلك فقد خالقه عبد الوهاب الشقفي يرويه عنه - 00:18:10

يرويه عن عنه شيء. فروى هذا الحديث ولم يذكر فيه التشهد بعد ولم يذكر فيه التشهد وبعد سجدين سجدة السهو والامر الثالث ان ابن سيرين نفسه نفى ان كون ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام التلاميذ ربما يرفع - 00:18:30

او يسندون الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله التي تروى من اقوالهم فيجعلونها مسانيد عن النبي عليه الصلاة والسلام تقدم الاشارة قريباً معنا في قوله ابن كثير رحمة الله في قوله قال هذا يشبه فقه سالم او فقه ابيه يشبه فقه سالم او فقه او فقه به يعني انه ليس من اقوال - 00:19:00

النبي صلى الله عليه وسلم ويدرك الانسان ذلك بالنظر. ولهذا نقول انه ينبغي لطالب العلم اذا نظر في الاسانيد ان يميّز الفقهاء ان ينظر في اقوالهم ان ينظر في في اقواله. الحديث الخامس هو حديث عائشة عليها رضوان الله تعالى ان رسول الله - 00:19:20

صلى الله عليه وسلم قال اذا سهى الامام قبل التمام سجد سجد قبل السلام. واما سهی بعد التمام سجد بعد السلام هذا الحديث اخرجه الطبراني في كتاب المعجم وابو نعيم في اخبار اصفهان من حديث حاتم بن عبيدة الله - 00:19:40

عن عيسى بن ميمون. عن هشام ابن عروة عن ابي عن عائشة عليها رضوان الله تعالى. وهذا الحديث حديث منكر وهذا الحديث حديث المنكر ونكارته في ذلك من عدة وجوه اولها ان هذا الحديث تفرد به عيسى بن ميمون - 00:20:15

وعيسى ابن ميمون هو مولى القاسم ابن ابي بكر. ومولى القاسم ابن محمد ابن ابي بكر وهو منكر الحديث. وهو منكر الحديث. قد حكم بنكارته غير من من العلماء ثم ايضا انه مشهور الرواية عن القاسم ابن محمد وحديثه عن هشام ابن عروة قليل - 00:20:45

حديث عن هشام ابن عروة عروة قليل وله نحو اربعة احاديث وهذا قليل ثم ايضا ان هذا الحديث يتضمن تفصيلاً ان هذا الحديث يتضمن تفصيلاً في تمييز بمواضع سجود السهو في مواضع سجود السهو. وذلك ان انه قسم السجود الى قسمين - 00:21:15

اما قبل السلام وذلك في السهو قبل التمام واما بعد السلام وذلك في السهو بعد التمام فيسجد بعد السلام اذا كان

قبل التمام فانه يسجد قبلها وهذا التفصيل لو كان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنقل ولم يتفرد به عيسى - 00:21:45
عيسى بن ميمون وعيسى ابن ميمون منكر الحديث وعيسى ابن ميمون منكر الحديث قد حكم حديثه غير واحد من العلماء كالدارقطني رحمة الله كالدارقطني رحمة الله وله حديث يتفرد بها - 00:22:05

لا يتتابع لا يتتابع عليها لا يتتابع عليها. وعلى هذا نقول ان هذا حديث منكر ومن وجوه النكارة ايضا في هذا ان هذا الحديث مما تفرد به الطبراني وابو نعيم. ولا يعرف في المصنفات ولا - 00:22:25

وكذلك ايضا في المسانيد المتقدمة آآ التي تعتنى بالصحة الاحاديث ممن هي اعلى من هذه الكتب وذلك ان الطبراني رحمة الله يورد في كتابه المفاريد. يورد في كتابه المفرد. وهشام ابن عروة. راوية - 00:22:45

ومثل حديثه لا يتفرد عنه مثل عيسى ابن ميمون لا يتفرد عنه مثل عيسى عيسى ابن ميمون وتفرد به بذلك اماراة على على النكارة ولهذا نقول ان هذا الحديث حديث منكر الحديث السادس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لكل سهو سجدة - 00:23:05

اتان بعدهما يسلم. الحديث اخرجه الامام احمد في المسند وابو داود في كتابه سنن وابن ماجه ايضا في سننه. من حديث عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتارة حديث عبد الرحمن ولا يذكر ولا - 00:23:35
يذكر عن ابيه ولا يذكر عن عن ابيه. هذا الحديث جاء من حديث اسماعيل ابن عياش عن عبيد الله ابن عبدالله الكلاعي. عن عبيد الله بن عبد الكلاع عن زهير ابن سالم العنسى وهذا الحديث ايضا حديث - 00:24:05

حديث منكر وعلله من وجوه متعددة اولها ان هذا الحديث جاء من حديث اسماعيل ابن عياش عبيد الله بن عبدالله الكلاعي ولكنه لم يتفرد به فقد اخرجه ابن ابي شيبة في كتاب المصنف والروياني في كتاب المسند من حديث - 00:24:35

الهيثم ابن حميد عن عبيد الله ابن عبدالله الكلاعي. عن عبيد الله بن عبدالله الكلاعي فهذا يدل على ان رواية اسماعيل ابن عياش موافقة وصحيحة ثم ايضا روايته هنا عن اهل بلده واسماعيل ابن عياش اذا - 00:24:55

عن اهل بلده وهم آآ وهم الشاميون فان حديثهم محمول على الصحة. محمول على الصحة. واذا روى عن غيرهم فان حديثه محمول على التحفظ والتحوط وكثير منه منكر ولهذا يرده الائمة. ومع ذلك فانه قد توبع عليه قد رواه - 00:25:15

ابو الهيثم ابن حميد قد رواه الهيثم ابن حميد عن عبيد الله ابن عبدالله الكلاعي وهذا الحديث من مواضع النكارة فيه وهلاكه ان هذا الحديث تفرد به ايضا زهير ابن سالم العنسى زهير ابن - 00:25:35

سالم العنزي وتبرده بهذا اعله به غير واحد من الائمة وآآ كالاثرم وابن حجر وغيرهم وهذا الحديث ايضا من جهة المتن بعدة علل اولها انه جعل لكل سهو سجدين جعل لكل سهو سجدين. وذلك - 00:25:55

يشمل سائر انواع السهو سواء كان في سهو الانسان عن السنن او عدم التفريق بين السهو الظاهر وغير الظاهر المراد هي الاركان العملية وغير الظاهر هي الاركان او الواجبات القولية وهذا - 00:26:25

هذا تعميم تعميم لها. فقوله لكل سهو سجستان. لكل سهو سجستان بعدما يسلم السهو باطلاق ان له سجستان هذا منكر وانما نقول انما السهو الذي جاء عن عليه الصلاة والسلام ما كان في ترك واجب. ما كان في ترك واجب او في ترك ركن يتداركه الانسان بعد ذلك اما الركن فيأتي به الانسان ثم يسجد - 00:26:45

اما الواجب فيسقط عن الانسان بتركه له ثم بعد ذلك يسجد سجود السهو يجبر يجبر ذلك وبحسب كذلك ايضا في الشك والتردد في ذلك او الزيادة والنقصان. واما بالنسبة لترك المستحبات فان هذا لم يثبت عن النبي - 00:27:15

صلى الله عليه وسلم فيه شيء لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه شيء. وكذلك من وجوه النكارة في هذا الحديث ان هذا الحديث جعل جميع سجادات السهو بعد السلام. جعل جميع سجادات السهو بعد - 00:27:35

وهذا منكر ايضا. وذلك ان السجود هنا في قوله قل لي سهو سجستان بعدما يسلم يعني ان الاحاديث الواردة عن رسول الله صلى الله عليه في السجود قبل السلام يرد العمل بها. يرد العمل العمل بها وهذا وهذا منكر - 00:27:55

وهذا منكر بل هي اقوى اقوى منه. ولهذا نقول ايضا ان من ظواهر صنيع البخاري ومسلم في صحيحيهما ورد هذا الحديث وذلك انهما لم يخرجا في صحيحيهما حديثا في لان سجود السهو يكون بعد السلام بالاطلاق. يكون بعد السلام بالاطلاق. وان -

00:28:25

ذلك يقيد بالقيد الذي يأتي الذي يرد فيه اما في سورة زيادة او نحو ذلك. ثم ايضا ان هذا ارض الاحاديث الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاحاديث ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. في من نسي يكون سجوده قبل -

00:28:55

السلام كما جاء في حديث ابي في حديث ابن مسعود وكذلك ايضا في حديث ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى في حال في حال الشك. ولهذا نقول ان السجود الذي جاء -

00:29:15

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على احوال سجود قبل السلام وسجود بعد السلام والخلاف الوارد في ذلك عند الفقهاء في هذا على اربعة اقوال على اربعة اقوال معروفة وان وجد بعض التفصيات في بعض الاقوال ولكن مجمل هذه الاقوال هي اربعة اقوال

وهذا الذي جاء عن عن -

00:29:35

السلف الصالح في هذا نقول ان هذا الحديث ان هذا الحديث حديث منكر وظاهر صنيع ابي داود عليه رحمة الله تعالى في هذا الحديث باير الصنيعة ابي داود عليه رحمة الله في هذا الحديث الرد وكذلك ظاهر الصنيع البهقي رحمة الله في كتابه السنن هو رد -

00:29:55

رد هذا الحديث ونستطيع ان نقول ان كل حديث جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ العموم بجعل السجود كله في جميع انواع السهو قبل السلام او بعده انه لا يخلو من علة انه لا يخلو من علة -

00:30:15

والتحقيق في ذلك في ذلك التفصيل على ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء في حديث ابي سعيد او في حديث ابي هريرة او في حديث ابن مسعود او غيرها -

00:30:35

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلام وبارك على نبينا محمد -

00:30:45